

Distr.
GENERAL

S/1997/845
31 October 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص رسالة وجهتها إلى الأمين العام في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ بشأن مبادرة حكومة المملكة المتحدة إلى دعوة ممثلين للأمم المتحدة إلى زيارة اسكتلندا لمناقشة ترتيبات محاكمة المشتبه فيهما في حادث لوكربي في اسكتلندا حتى يتم تسوية هذه المسألة في أقرب وقت ممكن بأسلوب يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وقد وجّهتُ رسالتان مشابھتان لتلك الرسالة إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

وأكون ممتنا إذا ما اتخذتم اللازم لتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جون ويستون
الممثل الدائم

المرفق

نص رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

إن حكومة المملكة المتحدة يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الجماهيرية العربية الليبية في عدم الوفاء بالمطالب المنصوص عليها في قرارات مجلس الأمن ٧٣١ (١٩٩٢) و ٧٤٨ (١٩٩٢) و ٨٨٣ (١٩٩٣) بشأن حادث التفجير الذي وقع في لوكربي. وتقضي هذه القرارات بأن تستجيب حكومة الجماهيرية العربية الليبية لطلب تسليم الليبيين المتهمين لمحاكمتهم في اسكتلندا أو الولايات المتحدة الأمريكية. والمملكة المتحدة مصممة على إحراز تقدم في هذه المسألة، وفقا لتلك القرارات، حتى يتسنى تحقيق الإنصاف، وبصورة واضحة للعيان، لضحايا حادث لوكربي ال ٢٧٠.

وترحب المملكة المتحدة بما أبداه المجتمع الدولي من اهتمام بحل تلك المسألة في وقت مبكر. كما أننا نتفهم القلق إزاء وجوب محاكمة المشتبه فيهما محاكمة تتحقق فيها، بصورة قابلة للإثبات، صفتا العدل والبعد عن التحيز. ويوفر القانون الاسكتلندي ضمانات شاملة تبعد تماما هذا القلق. وللتدليل على هذه الحقيقة، فإننا نرحب بحضور مراقبين دوليين من الأمم المتحدة محاكمة المشتبه فيهما في اسكتلندا. وسيتاح للمراقبين كامل الحرية في الالتقاء بالمشتبه فيهما قبل المحاكمة وفي أثنائها (إذا ما وافق المشتبه فيهما على ذلك) وسيكون بوسعهم مشاهدة جميع مداولات المحكمة كما ستُوفّر لهم التسهيلات الإدارية وتسهيلات تقديم التقارير.

ولكي يتسنى لنا إطلاع الأمانة العامة للأمم المتحدة على الضمانات الكفيلة بإجراء محاكمة عادلة ومناقشة أفضل السبل لحضور المراقبين الدوليين مداولات المحكمة، فإننا نتشرف بدعوتكم إلى إيفاد ممثلين إلى اسكتلندا حالما كان ذلك مناسباً لكم. فإذا ما كان الممثلان اللذان سيقع عليهما اختياركم ذوي خبرة في مجال الإجراءات القانونية، فقد ترغب فيما بعد في تعيينهما مراقبين للمحاكمة. وسيقومان بزيارة لسجون ومحاكم اسكتلندية وسيلتقيان بممثلي المملكة المتحدة لمناقشة كيفية إجراء محاكمة في اسكتلندا بحضور مراقبين دوليين.

وسيكون من دواعي سرورنا أن تقوموا بالترتيب لتلك الزيارة في أقرب وقت ممكن. وأود أن أضيف أن تلك الدعوة قد وجهت أيضا إلى الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والأمين العام لجامعة الدول العربية.

- - - - -